

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

والقدرية تنكر هذا (الاذن) و حقيقة قولهم إن السحر يضر بدون إذن الله .
وكذلك قوله ! 2 2 ! فان الذي أصابهم من القتل و الجراح و التمثيل و الهزيمة إذا كان
بأذنه فهو خالق لأفعال الكفار و لأفعال المؤمنين .
والنوع الثاني قوله ^ إنا أرسلناك شاهدا و مبشرا و نذيرا و داعيا الى الله بأذنه ^ و
قوله ! 2 2 ! فان هذا يتضمن إباحته لذلك و إجازته له و رفع الجناح و الحرج عن فاعله مع
كونه بمشيئته و قضائه .
فقوله ! 2 2 ! هو هذا الاذن الكائن بقدره و شرعه و لم يرد بمجرد المشيئة و القدر فان
السحر و انتصار الكفار على المؤمنين كان بذلك الاذن .
فمن جعل العباد يفعلون أفعالهم بدون أن يكون الله خالقا لها و قادرا عليها و مشيئا لها
فعنده كل شافع و داع قد فعل ما فعل بدون خلق الله و قدرته و ان كان قد أباح الشفاعة .
وأما الكفر و السحر و قتال الكفار فهو عندهم بغير أذنه